

الفقر وانعكاسه على القطاع التعليمي (دراسة حالة العراق)

الدكتور احمد ثابت عبد الكريم المفوضية العليا لحقوق الانسان

Poverty and its impact on the educational sector

(a case study of Iraq)

Ahmed.th2xxx@gmail.com

المستخلص :

بما ان الفقر يمثل ظاهرة مركبة يرمي بظلاله على كافة نواحي الحياة سياسيا-اقتصاديا-اجتماعيا-صحيا-تعليميا-بيئيا ، فقد اهتمت اغلب دول العالم على ايجاد الحلول والمعالجات ووضع الاستراتيجيات القصيرة والبعيدة المدى للتخفيف من وطأة مشاكله ومظاهره على فئات وقطاعات المجتمع ، فسياسات البلدان واستراتيجياتها هي التي تعمل على ظهور وكبر حجم ظاهرة الفقر ومنه العراق خاصة بعد ازدياد نسب الفقر مع ازدياد المشكلات الاقتصادية والسياسية والتي انعكست بشكل كبير على قطاع التعليم في العراق وازدياد ظاهرة ترك مقاعد الدراسة والتسرب المدرسي مع عدم الاهتمام بفئات المجتمع المعدومة وضعيفة الدخل ، من ذلك جاء هدف البحث الى وضع المعالجات والحلول لمشكلة الفقر في العراق وانعكاسه على العملية التعليمية من خلال بيان مؤشر الفقر ونسبه ومؤشرات التعليم ومدى التقدم والاختلاف في تحقيق اجندة التنمية المستدامة الـ ١٧ هدف مع التركيز على الهدفين الاول والرابع المعنيين ببحثنا هذا ، مع ضرورة وضع الحلول تجاه صانعي القرار لسد الفجوة والهوة الكبيرة بين المتغيرين ودعم القطاع التعليمي من خلال دعم فئات المجتمع ضعيفة الدخل وكسر حاجز الفقر من خلال الاستثمار برأس المال البشري وتنميته وتطوير قدراته، اما اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث هناك علاقة وانعكاس كبير للفقر على العملية التعليمية لمعظم بلدان العالم ومنها العراق ، بالاضافة الى ان هناك عجز في انفاق الفرد والاسر على قطاع التعليم والصحة أي (عجز انفاقي تعليمي) في العراق مع ازدياد الانفاق على قطاعات اخرى ضرورية منها الاغذية والسكن والخدمات والملابس ، وفيما يتعلق بأهم ما توصل اليه بحثنا من توصيات ، العمل على رسم وبناء استراتيجية تربوية تعليمية قادرة على تخفيف آثار الفقر ، وبالتالي ترفع تنمية وتطور ونمو النظام التعليمي في العراق ناهيك عن ان افضل الاستثمارات العالمية تتمثل في الاستثمار في رأس المال البشري المتمثل بـ (التعليم) وانه يعد الاساس في القضاء على الفقر ، اذ لابد ان يكون زيادة انفاق الدول على العنصر البشري وتنميته وتطويره لانه المحرك والقاعدة الاساس لكل تنمية **الكلمات المفتاحية :** الفقر ، التعليم ، اهداف التنمية المستدامة.

المقدمة :

أن ظاهرة الفقر اليوم تعتبر احدى اهم القضايا المجتمعية واكثرها تطرقا سواء كان ذلك على الساحة السياسية أم الاقتصادية أم الاجتماعية وفي جميع بلدان العالم ، حيث يشهد العالم في ازمة متعددة ومنها وقتنا الحاضر تفاقم معدلات الفقر واتساع خايرتها وتعمق الفجوة بين الفقراء والاعنياء منذ توسع دائرة العولمة وبشكل الفقر احدى المعضلات الرئيسية في اغلب المجتمعات ومنها المجتمع العراقي على اعتباره يمثل الظاهرة الاكثر خطورة على استقرار المجتمع كما وانه يمثل احد معوقات التنمية ، فقد يتسبب في تهميش فئات كبيرة في المجتمع ويؤدي الى خلق حالة من عدم الرضا وعدم الاستقرار في كافة المجالات كما وان الفقر يقف اليوم بالصد من تطور البلدان وتنمية معارفها وتقدم قواها البشرية خاصة اذا ما وجد البيئة الحاضنة له من اهمال للابعاد الثلاثة له المتمثلة بالتعليم والصحة وتحسين احوال المعيشة .

اهمية البحث:

يمثل التعليم اليوم اهمية كبيرة لاغلب دول العالم ومنها الدول النامية بأعتباره يشكل الاداة الاساسية نحو تحقيق تنمية مستدامة ونمو مستدام ويمكن القول ان قدرة الدولة على التطور والابتكار والتقدم تعتمد على ما لديها من رأس المال البشري المتعلم وعكس ذلك فأنتهاؤها وعدم تطورها يعتمد على مآلديها من رأس مال غير مؤهل ومتعلم والذي يكون احد اسبابه الفقر والعوز ، لذلك تبرز اهمية البحث في بيان العلاقة ما بين الفقر والتعليم

واهمية الاستثمار في رأس المال البشري والوصول الى الطبقات الفقيرة والمعدومة والتي تشكل اليوم العقبة الحقيقية لتقدم الدول خاصة اذا ما كان الالهال الحكومي وعدم الاهتمام بهذه الشريحة مستند من اخفاق الحكومة في النهوض بتلك الطبقة والعمل على تقدمها.

مشكلة البحث:

ان زيادة معدلات الفقر في العراق لاسيما بعد عام ٢٠٠٣ وازدياد سكان العراق الذين يعيشون تحت خط الفقر ادى الى تهميش دور الفرد العراقي وحقه في الحياة بعد تردي جودة ونوعية الحياة من تعليم وصحة وعيش كريم ، الامر الذي ادى الى انعكاس معدلات الفقر الخطيرة والمرتفعة وبشكل اساسي على القطاع التعليمي في العراق.

هدف البحث:

يهدف البحث الى وضع المعالجات والحلول لمشكلة الفقر في العراق وانعكاسه على العملية التعليمية من خلال بيان مؤشر الفقر ونسبه ومؤشرات التعليم ومدى التقدم والاختلاف في تحقيق اجندة التنمية المستدامة ١٧ هدف مع التركيز على الهدفين الاول والرابع المعنيين ببحثنا هذا ، مع ضرورة وضع الحلول تجاه صانعي القرار لسد الفجوة والهوة الكبيرة بين المتغيرين .

فرضية البحث:

ان اتساع دائرة الفقر وابعاده في العراق يمكن ان يؤدي الى انتشار مظاهر التسرب والامية في التعليم ، فحينما يزداد الفقر وينخفض دخل الفرد دون خط الفقر الوطني يزداد فرص الفقر والعجز التعليمي مما يؤثر على رأس المال التعليمي في العراق ، فهناك علاقة وارتباط وثيق بين الفقر والقطاع التعليمي.

منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لبيان العلاقة وتأثير الفقر على قطاع التعليم في العراق .

هيكلية البحث:

لأجل تحقيق فرضية البحث والوصول الى هدف البحث فقد تم تقسيمه الى مبحثين فضلا عن المقدمة والخاتمة (الاستنتاجات والتوصيات) ، حيث تناول المبحث الاول الفقر وعلاقته بالتعليم ، اما المبحث الثاني فقد خصص لدراسة الفقر وانعكاسه على القطاع التعليمي (دراسة حالة العراق) .

المبحث الاول : الفقر وعلاقته بالتعليم

بما ان الفقر يمثل ظاهرة متعددة الجوانب والذي يعبر عنه عن حالة الحرمان المادي والممثل بأنخفاض مستوى الدخل وانخفاض استهلاك المستوى الغذائي من ناحية الكم والنوع بالإضافة الى تدني الوضع الصحي والتعليمي والثقافي فضلا عن جوانب اخرى متعددة يعتبرها البعض أوجها اخرى للفقر من جانب اخر ان التعليم اليوم يمثل اهمية ليس بأعتباره حقا من حقوق الانسان وانما لكونه الوسيلة اللازمة لصقل الطاقات الكامنة لدى الافراد ، ولغرض تسليط الضوء على العلاقة التبادلية بين الفقر والتعليم فقد تم تقسيم المبحث وفقا للمطالب التالية :-

المطلب الاول : الفقر : المفهوم الاسباب مؤشرات ومعايير.

يعتبر الفقر من اهم الظواهر والقضايا المجتمعية واكثرها تداولاً على الساحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اغلب دول العالم ، كما وانها تعد من اقدم المعضلات التي شهدتها المجتمعات البشرية على مر التاريخ ، ولغرض معرفة مفاهيم الفقر واسبابه واهم المعايير والمؤشرات التي يتصف بها هذا المفهوم فقد تم تقسيم المطلب وفقا للفقرات التالية :-

اولا: الفقر ومفاهيمه. ان ظاهرة الفقر ارتبطت بالوجود الانساني ، فهو مشكلة لا تنقل خطورة عن بقية المشاكل التي تهدد مجتمعات بأكملها ، حيث تصدى الاسلام للفقر وأولاه اهمية واهتماما بصورة خاصة ، فالقرآن الكريم ذكر في اكثر من آية مشيرة الى الحالة التي يعاني منها الفقراء ، فمثلا في قوله تعالى (للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض تحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا)^١ وقوله تعالى (فكلوا منها واطعموا البائس الفقير)^٢ وقوله تعالى (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين في سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم)^٣ ، ويمكن تعريف الفقر بأنه ظاهرة اقتصادية واجتماعية بالغة التعقيد ، ومعنى الفقر في اللغة هو الافتقار الى شئ يحتاجه الانسان وهذا الشئ يمثل الحد الأدنى من متطلبات الحياة أي هو العوز والفاقة وهما على النقيض من الغنى^٤ ، كما ويفهم من الفقر على انه حالة العوز التي ترتبط غالبا بالمستوى الاقتصادي للأفراد ، ومن ثم مدى القدرة لهذا المستوى على اشباع احتياجاتهم المختلفة^٥ ، كذلك يعرف بأنه حالة الحرمان المادي والذي يمكن ان يترج بأنخفاض إستهلاك الغذاء (كما ونوعا) وتدني الواقع الصحي والمستوى التعليمي والوضع السكني^٦ ، ويفهم ايضا بأنه حالة الحرمان من الحياة اللائقة التي يتطلع الفرد او المجتمع الى

التمتع به ، لذلك فهو لا يعني الافتقار فقط الى ما هو ضروري لتحقيق الرفاهية المادية للفرد ولكنه يعني ايضا الحرمان من الفرص والاختيارات الاساسية مثال ذلك : خوض حياة مديدة وسليمة وصحيا والحصول على دخل لائق بالاضافة الى التمتع بالحرية والكرامة مع احترام الذات واحترام الآخرين ، وهو ما يعني ان الدخل هو واحد فقط من الاختيارات التي يرغب الناس في التمتع بها ^٧ .

ثانيا : انواع واسباب الفقر .

لغرض الوصول الى ماهي انواع واسباب الفقر وفقا للتصنيفات التي اعتمدتها اغلب دول العالم فيمكن دراستها وفق الاتي :-

أ- انواع الفقر هنالك عدة انواع من الفقر والتي يمكن تقسيمها الى الاتي :-

١- الفقر المادي والفقر غير المادي ان مصطلح الفقر المادي يشير الى ما إذا كان الافراد او الاسر لديهم الموارد الكافية لتلبية احتياجاتهم الاساسية ، لذلك يتم قياسه من خلال مقارنة دخل او استهلاك الفرد بحد معين من الدخل او الاستهلاك ، اما مصطلح الفقر غير المادي فهو يشير الى مدى الحرمان من الحصول على الاحتياجات الاساسية من السلع والخدمات مثال ذلك الغذاء الكافي أو المسكن أو الصرف الصحي أو في مجال الرعاية الصحية أو في قطاع التعليم ^١ .

٢- فقر الحاجات الانسانية وفقر القدرات.

يفهم من فقر الحاجات الاساسية على انه الحرمان من اشباع الحاجات الانسانية والتي من اهمها التغذية الكافية والمأوى اللائق والكساء والعمل والحماية والامان والتمتع بالحرية والمشاركة والمعرفة والصحة ^٢ ، اما فقر القدرات فيقصد به الحرمان واللامساواة في الفرص والقدرات ، وهو اكثر استئراء من فقر الدخل او اللامساواة الاقتصادية ، حيث يعجز الانسان عن امتلاك القدرات الضرورية لضمان ديمومة الرفاه الانساني في كيان اجتماعي ما ^٣ .

٣- الفقر المدقع والفقر المطلق والفقر النسبي .الفقر المدقع يمثل الحالة التي لايقدر الانسان من خلال دخله الوصول الى اشباع حاجاته الغذائية من اجل تأمين عدد معين من السعرات الحرارية التي تمكنه من مواصلة حياته عند حدود معينة ، ويمثل حد هذا الفقر هو حصول الفرد على اقل من دولار واحد يوميا ، اما الفقر المطلق فهي الحالة التي لايمكن الانسان من خلال دخله الوصول الى اشباع حاجاته الرئيسية مثالها الغذاء والسكن والملبس والصحة والتعليم ، فهو يمثل القاعدة الاساسية الاكثر انتشارا في معظم الدول النامية ^٤ .

أما الفقر النسبي فهو مستوى فقر المرء بالنسبة للآخرين سواء داخل الاسرة او يكون ذلك داخل البلد او حتى بالنسبة للآخرين في بلاد مختلفة ^٥ .

ب- اسباب الفقر .للفقر اسباب عديدة نذكر اهمها وفق الاتي ^١ :-

١- الاسباب الاقتصادية . يعد التضخم احد اهم الاسباب الاقتصادية للفقر فيعرف على انه الارتفاع العام في اسعار السلع والخدمات معبرا عنها بالنقود مما يؤدي الى انخفاض القوة الشرائية للنقود مما يؤثر ذلك على حجم الدخول الحقيقية لافراد المجتمع وبالتالي تصل الى حالة العجز عن تلبية كافة المتطلبات التي يحتاجها الافراد وتصبح ضمن تعداد الفقراء ، كما وان برامج التصحيح الهيكلي تعد واحدة من اسباب تنامي الفقر وازدياده وبالاخص في الدول النامية فالكثير من البلدان النامية عرفت تدهورا كبيرا في الظروف الاجتماعية مع تزايد سوء التغذية وبطئ التحسينات في مجال الصحة او في تراجعها ، وانخفاض مستوى التعليم ...الخ، كما ويمثل سوء توزيع الدخول والثروات الى بروز فئتين فقط في المجتمعات (غناء البعض وافقار البعض الاخر).

٢- الاسباب الاجتماعية . فيمثل حجم الاسرة من احد اسباب الفقر ، اذ يؤدي كبر الاسرة وارتفاع معدلات الاعالة الى زيادة الاعباء على نفقات الاسرة .

٣- الاسباب السياسية . فالنزاعات الداخلية والخارجية كالحروب على سبيل المثال تساهم في عدم الاستقرار مما ينتج عنه ضياع فرص العمل وضياع الممتلكات ومن ثم السير نحو الفقر.

ثالثا: معايير ومؤشرات الفقر .

لغرض فهم اهم المعايير والمؤشرات التي ينفرد بها الفقر فقد تناوله وفق الاتي :-

أ- معايير الفقر .

تصنف معايير الفقر وفق المجموعات التالية ^٢:-

١- المعايير المالية : وهذه المعايير تعتمد في قياس الفقر على تصور ان الفقر هو النقص في الدخل او الاستهلاك ، وبتعبير اخر هو الافتقار الى القدرة الاستهلاكية اللازمة لتلبية الاحتياجات الاساسية الحالية او بلوغ حد ادنى من مستوى المعيشة، حيث تعد نقطة الفصل في الدخل او الاستهلاك كخط للفقر ، وهذا المعيار ينسب الى الفترة الزمنية التي ظهرت فيها الرأسمالية .

٢- المعايير غير المالية : وهي التي تقيس الفقر للاوجه غير الاقتصادية مثال ذلك التعليم - الصحة - البيئة - التمكين - معدلات الالتحاق بالمدارس .

٣- المعايير المركبة : حيث يبين هذا المعيار الاخفاق في الامكانات والفرص من خلال دمج عدد من المؤشرات في دليل واحد اذ من الممكن ان تكون بعض تلك المؤشرات مالية .

ب- مؤشرات الفقر . يمكن تصنيف مؤشرات الفقر الاساسية وفقا للاتي :-

١- نسبة الفقر : وهي تقيس الاهمية النسبية للفقراء في المجتمع ووفق الاتي نسبة الفقر = عدد الافراد تحت خط الفقر / مجموع حيث ان عدد الفقراء يمكن ان يكون غير حساس للفروقات في عمق الفقر ، وكذلك بالنسبة لتوزيع الدخل ، فإذا ما تمت اعادة توزيع الدخل من الفئات الأكثر فقرا الى الفقراء او الذين هم احسن حالا ، فإن المؤشر قد لايتغير بل يتحسن مما يظهر عكس النتائج الحاصلة ^١ .

٢- فجوة الفقر : وهي تقيس المسافة او الفجوة بين مستويات الاستهلاك او الدخل للفقراء وخط الفقر ، وبتفسير اخر ان فجوة الفقر تمثل اجمالي المبلغ اللازم لرفع مستويات استهلاك الفقراء الى مستوى خط الفقر .

APG = فجوة الفقر المطلقة

Z = خط الفقر للفرد Y = متوسط دخل الفقراء N = عدد الافراد الفقراء ولأجل المقارنة يتم استخدام مؤشر فجوة الفقر كنسبة مئوية من القيمة الكلية لاستهلاك السكان كافة عندما يكون مستوى استهلاك كل منهم مساويا لخط الفقر $PPG = \left[\frac{1}{N} \right] \sum_{i=1}^n (Z - Y_i) \times 100$ = فجوة الفقر النسبية N = عدد السكان

٣- شدة الفقر .وهي التي تعكس مدى التفاوت الذي يكون موجود بين الفقراء ، حيث يمكن ايجادها بوصفها تساوي الوسط الحسابي لمجموع مربعات فجوة الفقر النسبية للفقراء كافة . $PS = \left[\frac{1}{N} \right] \sum_{i=1}^n (Z - Y_i)^2 \times 100$

المطلب الثاني : التعليم المفهوم والاهمية والحق في التعليم .

يمثل التعليم اليوم اهمية كبيرة ليس بأعتباره حقا من حقوق الانسان فحسب وانما لكونه الوسيلة التي يستطيع الانسان من خلالها صقل طاقات الابداع الكامنة في داخل كل فرد ، فالمجتمعات التي يسود فيها العلم والمعرفة تكون قادرة على توفير كافة الحاجات الضرورية والمادية لأفرادها ، ولأجل التعرف على ماهو التعليم واهميته وحق الانسان في التعليم فقد تم تناول المطلب وفقا للاتي :-

اولا: مضمون التعليم: يفهم من التعليم بأنه عملية بناء الفرد ومحو أمية المجتمع ويمثل المحرك الاساس والضروري في تطور الحضارات والامم ومقياس تطور ونماء المجتمعات وتقييم المجتمعات يتم على اساس نسبة المتعلمين الموجود فيها ، ويفهم ايضا بأنه العملية التي تمارس من قبل المعلم بهدف نقل المعارف والمهارات الى الطلبة مع تنمية اتجاهاتهم نحوها ، كما وان التعليم يعد هو الناتج الحقيقي لعملية التعليم وهو ايضا عملية تلقي المهارات والقيم من خلال الدراسة او الخبرات مما يؤدي الى تغيير في السلوك وتغيير قابل للقياس وانتقائي بحيث يعيد توجيه الفرد ويعيد تشكيل بنية تفكيره العقلية ^١ كما والتعليم يعرف ايضا على انه عملية تدريب وتنمية المعرفة والفكر والمهارة والخلق ، ولا سيما من خلال التربية والتعليم الرسمي ، لذلك فإن الانشطة التعليمية تتضمن انتاج وتوزيع المعرفة سواء حدثت في مؤسسات نظامية للتعليم او في مكان آخر ^٢ .

ثانيا: اهمية التعليم : ان التعليم يعد المقوم الرئيسي لشخصية الانسان ، وقد حثت عليه مختلف الشرائع السماوية حيث اهتم الاسلام بالعلم واتاح حق التعليم للجميع مع وضع مكانة خاصة به وجعل للعلماء مكانة مرموقة بين تصنيفات المجتمع الاخرى ، اذ ورد في التشريع الاسلامي : العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة لقوله تعالى " وقل ربي زدني علما " ^٣ . لقد تنامي دور واهمية التعليم الى الحد الذي اصبح فيه اليوم يتبوأ ويحتل المراتب الاولى من بين باقي الحقوق وبصورة عامة تكمن اهميته في ان يتمتع كل فرد بالتعليم والذي يعد عاملا حاسما في ازدهار الشخصية الانسانية وبما يعزز فرص النهوض بالمجتمع وتنمية ثرواته وقدراته البشرية ، كما وان تعزيز وحماية الحق في التعليم يوفر الاساس الذي بدوره يؤدي الى احراز التقدم الاقتصادي والاجتماعي ، وبما ان التعليم يضطلع بدور رئيس في تجسيد التنمية الانسانية ، حيث انه يعدهم وسيلة يمكنها تلبية جميع الاهداف المختلفة بما فيها الاهداف الاقتصادية ، لذلك يمثل سوق العمل القناة الرئيسية التي من خلالها يمكن للتعليم تحسين مستوى الدخل الفردي ويعزز النمو الاقتصادي ويحقق الانصاف في توزيع الدخول ومن ثم يقلل من ظاهرة الفقر ، فالتعليم يمثل اليوم استثمارا في رأس المال

البشري ويعمل على تنمية وصقل مهارات ومعارف الافراد ومن ثم تحسين انتاجيتهم في سوق العمل وبالطبع سيكون لهذا الاستثمار مردود وعائد مالي على الافراد وعلى المجتمع ككل ، وان تحقيق العائد الخاص الذي يتمثل فيما يحصل عليه الفرد من اجر انما هو ترجمة عملية لاعتبار الفرد غاية التنمية ، بينما تحقيق عائد ومردود اجتماعي ممثلا اساسا في النمو الاقتصادي هو ترجمة اخرى لاعتبار الفرد وسيلة لها^٤ وبما ان للتعليم له دور في تحقيق الاهداف غير الاقتصادية بالاضافة عن الدور في تحقيق الاهداف الاقتصادية ممثلة في العوائد النقدية ويتجلى دور التعليم حاسما فيحقق الاهداف غير الاقتصادية والتي تعبر في واقع الامر عن الوجه الاخر للتنمية الانسانية حيث يصطلح الباحثون على تلك الاهداف بالعوائد غي السوقية او غير النقدية للتعليم ممثلة بكل ما يعود على الفرد والمجتمع من مزايا عدا الاقتصادية منها جراء الاستثمار في التعليم ، وان التركيز على الجانب الاقتصادي في عملية التنمية واهمال الجوانب الاخرى انما يمثل انتقاصا من حقوق الافراد ، ومن ثم فهو تشويه وتعطيل للعملية التنموية مهما تحقق من مكاسب مادية ومن ثم تستطيع السياسة التعليمية ان تخلق توازن وتكامل ما بين الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الخ من السياسات^١. ان التعليم اليوم يعد الاساس الذي تقوم عليه حياة الاشخاص وله اهمية كبيرة في الحياة ، من ذلك يمكن ان ندرج اهمية التعليم وفقا للاتي^٢ :-

- ١- امتلاك المهارات اللازمة للمرء في حياته العملية والتي من شأنها ايضا ان تزيد من ثقته بنفسه .
- ٢- القدرة على التفكير البناء والناقد.
- ٣- امتلاك المعرفة التي تحقق الفائدة للمرء في مختلف مجالات حياته .
- ٤- القدرة على التمييز واتخاذ المواقف الصائبة .
- ٥- كسب احترام الآخرين وزيادة ثقة المرء بنفسه.
- ٦- معرفة الانسان لحقوقه بالاضافة الى القوانين والانظمة .
- ٧- امتلاك المؤهلات والمعارف التي تمنح المرء فرص العمل الذي تجعله يعتمد على نفسه .
- ٨- العمل على زيادة الوعي في المجتمع .
- ٩- المساعدة على تحقيق المساواة والعدالة التوزيعية فيما يخص توفير فرص عمل للافراد.
- ١٠- يمكن الافراد من القدرة على اداء المهام بشكل فعال.

ثالثا :- الحق في التعليم وخصائصه: ان الحق في التعليم تختلف عن حرية التعليم وان كانت مكملة له ، فحرية التعليم تتمثل في تمكين الفرد من اختيار العلوم والمعارف التي يرغب في تعلمها وذلك بعد اجتياز مرحلة الالمام بمبادئ التعليم الاساسية والتي تعتبر حقا له على الدولة ويختلف تحديد مراحلها بحسب النظام القانوني لديها ، كما وتشمل حرية التعليم احترام خيارات الافراد في عدم الرغبة في الاستمرار بتلقي التعليم^٣، اما الحق في التعليم فيمثل (التزام الدولة بتوفير التعليم الالزامي و المجاني وبالاخص في مستويات التعليم الابتدائي والثانوي ، وان العهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالاضافة الى مصادر اخرى اكدت على اهمية هذا الحق والذي يعمل على التطوير الكامل لشخصية الانسان^٤ . كما ويقصد بالحق في التعليم حق الفرد في ان يتعلم وحقه في تعليم غيره بأن ينشر ثقافته وعلمه على الناس^٥ ، كما ويعرف بأنه حق كل انسان في ان يتلقى القدر الذي يريد من العلم ، على قدم المساواة مع غيره من الافراد دون تمييز ولأي سبب من الاسباب بالاضافة الى ان له الحق في تعليم وتلقين غيره من العلم والمعرفة ونقل اراءه للآخرين وفي التعبير عنها بحرية ودون قيود^٦. لذا فهو يعد من اهم الحقوق الاجتماعية ، وكذلك احد حقوق الانسان التي يندرج تحت الجيل الثاني والذي يسمح للافراد من خلاله بتلقي العلوم والمعارف والمعتقدات التي تتناسب مع قدراتهم وتتماشى مع رغبات الكثير من افراد المجتمعات واهمية توفير الاحتياجات الخاصة والمناسبة لهم سواء من قبل الدولة من خلال انشاء مؤسسات تعليمية عامة والتي تستوعب عدد كافي ليتمكن الفرد من تلقي المعلومة او من خلال الآباء بالزام الابناء او ارسالهم الى المدارس والمراكز التعليمية والتثقيفية^٢. اما الخصائص التي يتميز بها الحق في التعليم عن غيره من الحقوق فتتمثل بالاتي :-

- ١- المساواة / من مبادئ حقوق الانسان الاجتماعية الراسخة والمهمة هي ان يتمتع الافراد والمواطنين على وجه الخصوص بفرصة متساوية للكسب والتقدم والشهرة ومما لاشك في ان تحقيق ذلك تحقيقا كاملا يعتبر مثلا اعلى لا يمكن بلوغه نظرا لاختلاف الناس في مواهبهم - ولكن يمكن ان تتاح الفرصة لهم بحصولهم على فرص متساوية عن طريق مستوى التعليم الافضل^٣.
- ٢- التوجيه / المؤسسات التعليمية تبدو ضربا من ضروب السيطرة الاجتماعية ، اذ يصفها البعض بأنها مؤسسات لإعادة انتاج ايدلوجيا الدولة لان السلطة تسعى من خلال التعليم لتدعيم رؤيتها للمجتمع ولشكل النظام السياسي والقيم التي تتبناها^٤.

٣- الحرية والاختيار / ان مفهوم الحرية والاختيار يقوم على تركيز طرق التعليم على تنمية القدرة عند المتعلمين على التحليل والربط والنقد والابتكار وليس كبت الطلاب في مناهج التعليم كمصدر وحيد للمعلومات والخبرات بأعتبارها حقيقية مطلقة وصولا الى تحقيق غايات النظام التعليمي في التكوين والتطوير وفتح آفاق للمستقبل .^٥

٤- التعليم حق وواجب / لقد اقر الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ ودساتير الدول ان لكل شخص الحق في التعليم ولا بد من جعله متاحا وميسورا للجميع ، فالتعليم يحقق احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية وتحقيق تنمية المجتمع ... الخ من الامتيازات التي يمنح التعليم للمجتمعات.^٦

٥- المجانية / لا بد من ان يكون التعليم الزاميا ومجانيا ، اذ لا يتصور الزام الافراد بالانخراط في العملية التعليمية وتحميلهم وذوهم نفقات كوفائهم بهذا الالتزام^١، حيث لا يقتصر مدلول (المجانية) على اتخاذ التدبير السلبي الذي يقضي بعدم استيفاء رسوم من التلاميذ ، بل ان مقتضى العدالة الاجتماعية أو شمول المجانية للمناهج الدراسية ومستلزمات التعليم التوضيحية بل وتوفير وسائل النقل للمقيمين على مسافات بعيدة تحول دون وصولهم لأقرب مدرسة.^٢

المبحث الثاني : الفقر وانعكاسه على القطاع التعليمي (دراسة حالة العراق)

ظاهرة الفقر تعتبر من اهم القضايا المجتمعية واكثرها تداولاً في الساحات الاقتصادية والاجتماعية في اغلب بلدان العالم ، حيث يشهد العالم معدلات مرتفع للفقر واتساعها فهي تعمق الفجوة بين الفقراء والاغنياء ، كما ويعتبر الفقر نتيجة لعمليات سياسية واقتصادية واجتماعية تتفاعل مع الاخرى وكثيرا ما تعزز احدهما الاخرى بطرق تؤدي الى تفاقم الحرمان الذي يعاني منه الفقراء ، ويشكل الفقر احدى المشكلات الرئيسية في اغلب المجتمعات بأعتباره الظاهرة الاكثر خطورة على استقرار المجتمعات ولانه يعتبر احد اهم معوقات التنمية بشكل عام والتنمية التعليمية بوجه خاص ، ولغرض التعرف على الفقر ومؤثراته دوليا ومدى انعكاسه وتأثيره على واقع التعليم بشكل عام فقد تم تقسيم المبحث وفقا للمطالب التالية :-

المطلب الاول : اجندة اهداف التنمية المستدامة (الهدف الاول) القضاء على الفقر) و (الهدف الرابع التعليم الجيد)

ان موضوع اجندة اهداف التنمية المستدامة يعتبر اليوم من المواضيع المهمة والتي تشغل حيزا كبيرا في السياسات والخطط والبرامج للكثير من دول العالم ، حيث ان عدم الاخذ بتلك التنمية وبرامجها واهدافها لا يؤثر على قطاع او جانب معين من جوانب الحياة للعديد من دول العالم وانما يرتبط بخلقة متشابكة لجميع قطاعات ونواحي الحياة للمجتمعات سواء التعليمية او الاقتصادية او البيئية ... الخ من نواحي الحياة المختلفة ، ولغرض تسليط الضوء على ماهية اجندة اهداف التنمية المستدامة وبالتحديد الهدفين الاول والرابع فقد تم تقسيم المطلب وفقا لل فقرات الاتية :-

اولا : اهداف التنمية المستدامة وابعادها : تعرف اهداف التنمية المستدامة بأنها مجموعة الاهداف التي وضعتها الامم المتحدة وايضا تعرف بأسم الاجندة العالمية ٢٠٣٠ ، وهي تمثل رؤية ودعوة عالمية للعمل من اجل القضاء على الفقر وحماية كوكب الارض وضمان تمتع جميع الشعوب بالسلام والازدهار بحلول عام ٢٠٣٠ ان اهم ما يميز هذه الاهداف عن غيرها من الاعلانات والاتفاقيات انه لم يسبق ان وافقت جميع الدول الاعضاء بمنظمة الامم المتحدة والبالغ عددهم (١٩٣) دولة ، بالاضافة الى مئات الالاف من الجهات من اصحاب العلاقة على رؤية بعيدة المدى لمستقبلنا الجماعي ، وان هذه الاهداف السبعة عشر كالاهداف المستقبلية التالية التي يطمح العالم لتحقيقها بعد الاهداف الانمائية للاللفية (٢٠٠٠-٢٠١٥) كما وانها تشمل اربعة مواضيع رئيسية وهي المواضيع البيئية والاجتماعية والاقتصادية والشراكات وهذه الاهداف تشمل (١٦٩) غاية و(٢٣١) مؤشر لقياس مدى التقدم والافاق في تنفيذ تلك الاهداف للدول المنضوية تحت قبة الامم المتحدة وتعد اهداف التنمية المستدامة بأنها اهداف مترابطة وغالبا النجاح في تحقيق هدف بعينه في معالجة موضوع محدد يؤدي الى تحقيق الاهداف الاخرى كما وتقضي اهداف التنمية المستدامة التعاون والعمل مع جميع الشركاء وبشكل عملي حتى نتمكن من اتخاذ الخيارات الصحيحة لتحسين الحياة بطريقة مستدامة للأجيال القادمة وهي توفر مبادئ وغايات واضحة لجميع البلدان لغرض اعتمادها وفقا لاولوياتها وخططها الوطنية مع تسليط الضوء على التحديات البيئية التي يواجهها العالم بأسره^١ اهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ متكاملة أي انها تدرك ان العمل في مجال ما سيؤثر على النتائج في مجالات اخرى وان التنمية يجب ان توازن بين الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، ومن خلال التعهد بعدم ترك أي شخص في الخلف ، التزمت البلدان بتسريع التقدم لأولئك الذين في الخلف بعد هذا هو السبب في ان اهداف التنمية المستدامة مهمة لجعل العالم يتحول الى اصفار في العديد من جوانب الحياة المتغيرة ، بما في ذلك الفقر المدقع والجوع والايذ والتمييز ضد النساء والفتيات ، وان الجميع بحاجة للوصول الى هذه الاهداف الطموحة ، وان الابداع والمعرفة والتكنولوجيا والموارد المالية من كل المجتمع امر ضروري لتحقيق اهداف التنمية المستدامة في كل سياق ، اما اهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ فهي^٢ :-

١- القضاء على الفقر . ٢- القضاء التام على الجوع . ٣- الصحة الجيدة والرفاه . ٤- التعليم الجيد . ٥- المساواة بين الجنسين . ٦- المياه النظيفة والنظافة الصحية . ٧- طاقة نظيفة بأسعار معقولة . ٨- العمل اللائق ونمو الاقتصاد . ٩- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية . ١٠- الحد من اقبه عدم المساواة . ١١- مدى ومجتمعات محلية مستدامة . ١٢- الانتاج والاستهلاك المستدام . ١٣- العمل المناخي . ١٤- الحياة تحت الماء . ١٥- الحياة في البر . ١٦- السلام والعدل والمؤسسات القوية . ١٧- الشراكات من اجل الاهداف .

ثانيا: الهدف الاول - القضاء على الفقر :

تعد ظاهرة الفقر من اقدم المعضلات التي شهدتها المجتمعات البشرية على مر التاريخ ، وتعتبر ظاهرة الفقر احد اهم القضايا المجتمعية واكثرها تداولاً على الساحة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مختلف بلدان العالم ، وفي عالمنا الحالي تقام معدلات الفقر واتساع جوانبها وتعمق الفجوة بين الاثرياء والفقراء وخاصة منذ توسع دائرة العولمة ، فالارقام تتحدث بنفسها عن عمق مشكلة الفقر العالمي في بدايات القرن الواحد والعشرين ، فإن ما يقارب (١.٢) الى (١.٣) مليار من البشر (بما يعادل خمس البشرية) يعتبرون فقراء جدا أي انهم يعيشون على دولار واحد او ربما اقل في اليوم الواحد ، ولو تم رفع خط الفقر قليلا لوصلت نسبة الفقراء في العالم الى ما يزيد عن الثلث^١ وبما ان مشكلة الفقر تمثل ظاهرة بالغة الخطورة والاهمية على المستوى الدولي ، لذا تزايد اهتمام المنظمات والهيئات الدولية بها وعلى وجه الخصوص منظمة الامم المتحدة التي عقدت قمة الالفية في شهر سبتمبر من عام ٢٠٠٠ والتي اعتمدت للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٥) ثمانية اهداف ذات اولوية في مجال التنمية والمعروفة بأهداف الالفية الثالثة ومنها خفض حالات الفقر الى النصف بحلول عام ٢٠١٥^٢. ومع تطور الفروق في مستويات الاسعار حول بلدان العالم يلزم ذلك تحديث خط الفقر العالمي دوريا وذلك لكي يعكس هذه التغيرات في الاسعار ، فمنذ عام ٢٠١٥ والذي جرى فيه آخر تعديل استخدم (١.٩٠) دولار للفرد في اليوم بأعتباره خط الفقر العالمي ، كما وتم تحديث الخط العالمي الجديد الى (٢.١٥) دولار في عام ٢٠٢٢، فخط الفقر الجديد محدد بمبلغ (٢.١٥) دولار للفرد في اليوم وذلك بأستخدام اسعار ٢٠١٧ ، حيث ان ذلك يعني ان أي شخص يعيش على اقل من (٢.١٥) دولار في اليوم يعد في حالة فقر مدقع ، فمنذ عام ٢٠١٧ كان هناك ما يقل قليلا عن (٧٠٠) مليون شخص في هذا الوضع على مستوى العالم ان خط الفقر العالمي يتم تحديث دوريا ليعكس التغيرات في الاسعار حول العالم حيث تعكس هذه الزيادة في خط الفقر الدولي الزيادة التي حدثت في تكاليف الاحتياجات الأساسية من مطعم وملبس ومسكن في البلدان منخفضة الدخل بين عامي (٢٠١١ و٢٠١٧) مقارنة بسائر بلدان العالم وبعبارة اخرى نقول ان القيمة الحقيقية لمبلغ (٢.١٥) دولار بأسعار ٢٠١٧ هي نفسها القيمة البالغة (١.٢٥) دولار بأسعار ٢٠١١^٣ ان الفقر اكثر من مجرد الافتقار الى الدخل او ضمان مصدر رزق دائم ، اذ ان مظاهره تشمل الجوع وسوء التغذية بالإضافة الى انحسار امكانية الحصول على التعليم والخدمات الأساسية ناهيك الى التمييز الاجتماعي والاستبعاد من المجتمع وانعدام فرص المشاركة في اتخاذ القرارات ، ففي عام ٢٠١٥ كان اكثر من (٧٣٦) مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر الدولي ، وكان حوالي (١٠٪) من سكان العالم (ما قبل الجائحة) يعيشون في فقر مدقع وانهم يكافحون من اجل تلبية الاحتياجات الأساسية مثل التعليم والصحة والحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي ، وكان هناك (١٢٢) امرأة تتراوح أعمارهن بين (٢٥-٣٤) عاما في فقر مقابل كل (١٠٠) رجل من نفس الفئة العمرية ، واكثر من (١٦٠) مليون طفل معرضين لخطر الاستمرار في العيش في فقر بحلول عام ٢٠٣٠ ووفقا لحدث التقديرات الصادرة عن الامم المتحدة ففي عام ٢٠١٥ عاش (١٠٪) من سكان العالم أو (٧٣٤) مليون شخص على اقل من (١.٩٠) دولارا في اليوم ، كما ومن المتوقع ان يشهد جنوب آسيا وأفريقيا وجنوب الصحراء أكبر زيادة في معدلات الفقر المدقع ، حيث يعيش (٣٢) مليون و (٢٦) مليون شخص على التوالي تحت الفقر الدولي نتيجة لوباء كورونا ، كما انخفضت نسبة العمال الذي يعيشون في فقر مدقع في العالم بمقدار النصف خلال العقد الماضي من (١٤.٣) % في عام ٢٠١٠ الى (٧.١) % في عام ٢٠١٩ ، وحتى قبل جائحة كورونا اشارت التوقعات الأساسية الى ان (٦) % من سكان العالم سيظلون يعيشون في فقر مدقع في عام ٢٠٣٠ دون تحقيق هدف القضاء على الفقر وتهدد تداعيات الوباء بدفع اكثر من (٧٠) مليون شخص الى هوة الفقر المدقع ، بالإضافة الى كل ما تقدم فإنه يعيش واحد من كل خمسة اطفال في فقر مدقع ويوجد تداعيات للآثار السلبية للفقر والحرمان في السنوات الاولى يمكن ان تستمر مدى الحياة^١ اما على صعيد المنطقة العربية فقد شهدت زيادة في معدلات الفقر في عام ٢٠٢٢ مقارنة بمستويات ما قبل جائحة كوفيد ١٩ ، حيث يقع اكثر من ثلث سكان المنطقة (٣٥.٣) % تحت خط الفقر الوطني ، كما ومن المتوقع ان يستمر الفقر في الارتفاع ليصل الى حوالي (٣٥.٨) % في عام ٢٠٢٣ وحوالي (٣٦) % في عام ٢٠٢٤ ، والبلدان العربية تنتمي الى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تعتبر ثلث افقر منطقة في العالم أي (بمعدل فقر ٧.٥ % في عام ٢٠١٨) بعد افريقيا جنوب الصحراء (٣٥.٧ %) وجنوب آسيا (١٠٪) ، وقد حققت جميع مناطق

العالم انخفاضاً في معدلات الفقر بين عام ١٩٩٠ وعام ٢٠١٨ باستثناء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي ارتفع معدل الفقر فيها بشكل مطرد منذ عام ٢٠١٤ إذ كان يساوي (٢.٦) %^٢.

ثالثاً: الهدف الرابع - التعليم الجيد: يشكل الحصول على تعليم جيد الذي يركز عليه تحسين حياة الناس وتحقيق التنمية المستدامة ، وبتسيير الحصول على التعليم الشامل ، يمكن تزويد المجتمعات المحلية بالأدوات اللازمة لتطوير حلول مبتكرة تساعد في حل مشاكل العالم الكبرى وفي العقد الماضي أحرز تقدم كبير في العمل نحو زيادة فرص الحصول على التعليم في كل المستويات وزيادة معدلات الالتحاق بالمدارس وخاصة للمرأة والفتاة مع تحيين مهارات القراءة والكتابة الأساسية ، إلا أن الحاجة لم تزال قائمة لجهود أكثر جرأة فيما يتصل بتحقيق أهداف التعليم الشامل ، فمثلاً حقق العالم المساواة في التعليم الابتدائي بين الفتيات والفتيان ، إلا أن عدد قليل من البلدان حققت هذا الهدف على جميع مستويات التعليم . وتعزى أسباب نقص التعليم الجيد إلى الافتقار إلى المدرسين المدربين تدريباً كافياً ، بالإضافة إلى سوء أوضاع المدارس وقضايا العدالة المرتبطة بالفرص المتاحة للأطفال في المناطق الريفية ، ولأنشطة التعليم الجيد للأطفال الأسر الفقيرة لم تزال هناك حاجة إلى الاستثمار في المنح التعليمية وورش عمل تدريب المعلمين وبناء المدارس مع تحسين إيصال خدمات الماء والكهرباء بالمدارس^٣. أما أهم المبادئ الأساسية الثلاثة للهدف (٤) التعليم الجيد (SDG4) فهي^١:-

١- التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان وحق تمكيني ، ولأجل تحقيق هذا الحق يجب على الدول أن تكفل فرص الوصول المنصف والشامل للتعليم الجيد المنصف والشامل للجميع ، والذي ينبغي أن يكون مجانياً والزامياً دون أن يترك أي شخص وراءه بغض النظر عن نوعه الاجتماعي أو عاقته أو وضعه الاجتماعي والاقتصادي.

٢- التعليم هو منفعة عامة ، أي أن الدولة هي الجهة المسؤولة عنه ويعد التعليم مسعى مجتمعي مشترك ، يتضمن عملية شاملة لصياغة السياسة العامة وتنفيذها .

٣- المساواة بين النوع الاجتماعي ، وإن ذلك مرتبط بالحق في التعليم للجميع ، ويتطلب تحقيق المساواة بين النوع الاجتماعي اتباع نهج قائم على الحقوق يضمن أن الفتيات والفتيات والنساء والرجال لا يحصلون فقط على دورات التعليم وإكمالها بل يتم تمكينهم على قدم المساواة في التعليم ومن خلاله في عام ٢٠٢٠ ومع انتشار جائحة كوفيد - 19 في جميع أنحاء العالم ، أعلنت غالبية الدول عن الإغلاق المؤقت للمدارس مما انعكس ذلك على أكثر من ٩١٪ من الطلاب حول العالم^٢، كما وأن الجائحة أدت إلى تعميق أزمة قائمة في التعليم ، مع تعطل حاد في أنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم ، وكان لإغلاق المدارس عواقب مقلقة على تعليم الأطفال ورفاههم ، لاسيما بالنسبة للفتيات والمحرومين بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة وسكان الأرياف والأقليات العرقية ، وما يقدر بنحو ١٤٧ مليون طفل فاتهم أكثر من نصف دراستهم الحضرية خلال العامين الماضيين ، ونتيجة لذلك ، قد يخسر هذا الجيل من الأطفال ما مجموعه ١٧ تريليون دولار من أجورهم المكتسبة طوال حياتهم (بالبقيمة الحالية) والحكومات بحاجة إلى تنفيذ برامج طموحة لضمان عودة جميع الأطفال إلى مدارسهم واستردادهم لفائد التعليم وتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية. إن أحد مفاتيح تشجيع الالتحاق بالمدارس والبقاء فيها هو ضمان المرافق والخدمات المناسبة ومع ذلك حتى البنية التحتية الأساسية للمدارس بعيدة كل البعد عن كونها شاملة ، ففي الفترة بين عامي ٢٠١٩-٢٠٢٠ أفقر نحو ربع المدارس الابتدائية في جميع أنحاء العالم إلى الكهرباء ومياه الشرب والمرافق الصحية الأساسية ونصف المدارس الابتدائية فقط كان لديها أجهزة كمبيوتر وإمكانية الوصول إلى الإنترنت أو مرافق يمكن الوصول إليها بشكل كامل بما فيها الأطفال ذوي الإعاقة وفي جميع هذه المجالات تتخلف أقل البلدان نمواً عن الركب^٣. لقد وصل معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي في البلدان النامية إلى ٩١٪ إلا أن ٥٧ مليون طفل في سن التعليم الابتدائي ما زالوا خارج المدرسة ، كما ويعيش أكثر من نصف الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس في أفريقيا (جنوب الصحراء الكبرى)، ويعيش ما يقدر بنحو ٥٠٪ من الأطفال غير الملحقين بالمدارس في سن المدرسة الابتدائية في المناطق المتضررة من النزاع ، ويفتقر ٦١٧ مليون شاب في جميع أنحاء العالم إلى مهارات الرياضيات والقراءة والكتابة الأساسية^١ لما يقرب من (٧٥) عاماً ، أدركت الحكومات في أغلب أنحاء العالم بأن التعليم حق أساسي ومهم من حقوق الإنسان ، ومنذ ذلك الحين قدمت تعهدات متكررة لضمان التعليم للجميع ، وإن هذا يشمل أهداف التنمية المستدامة SDGs والتي أقرت في عام ٢٠١٥ ، فالتعليم النوعي المتميز يعد من أقوى الوسائل للحد من الفقر وعدم المساواة لدى الحكومات ، إذ أن التقديرات تشير إلى إمكانية انتشال (مئات الملايين) من البشر من براثن الفقر إذا ما حصلوا على التعليم الجيد النوعي وبالرغم من هذه الإمكانيات الضخمة في المنطقة العربية خصوصاً لكن التعليم في المنطقة لا يزال على حاله ، ولا زالت كثير من النظم التعليمية في المنطقة العربية تكافح لأجل تلبية الاحتياجات الأساسية ولا زال التعليم يعاني من نقص

الاستثمارات وضعف الارادة السياسية لمتابعة الالتزامات فالיום لا زال اكثر من (١٦ مليون) طفل خارج التعليم في المنطقة العربية وهذا يعني ولادة جيل آخر من الفقراء في المنطقة العربية ممن هم معرضون لخطر التخلف عن الركب ولأبد^٢.

المطلب الثاني : الفقر وانعكاسه على القطاع التعليمي (دراسة حالة العراق)

للفقر انعكاسات كبيرة على واقع البشر بشكل عام وواقع الطفل في مرحلة التعليم بشكل خاص لما له من آثار صحية (جسدية) ونفسية تلقي بظلالها على حالة الطفل في قطاع التعليم ، ولأجل ايضاح ما هي تلك الانعكاسات فقد تم تقسيم هذا المطلب وفق الفقرات التالية :-
اولا: التعليم في العراق : ان التعليم الجيد والوصول اليه يعد من اهم المنطلقات الاساسية للتنمية المستدامة ، اذ ان هذا المفهوم يعد اوسع من مجرد الالتحاق بالمدارس ، ويرتبط بكفاءة وتوفير المدارس الجيدة والتي تستطيع ان تحقق تطلعات الطلبة واسرهم ، وبما ان اغلب الحكومات تسعى للحصول على تعليم جيد لتحسين حياة البشر والوصول الى تحقيق التنمية المستدامة ، حيث يركز الهدف الرابع على اكتساب المهارات الاساسية والمهارات الاعلى درجة وتحقيق مزيد من الوصول الى التعليم والتدريب التقني والمهني وبصورة اكثر انصافا والتدريب طوال الحياة والمعارف والمهارات والقيم اللازمة للتعامل جيدا مع المجتمع والمساهمة فيه^٣ ، وبما ان وزارة التخطيط العراقية الجهة الرئيسية لتنفيذ اهداف التنمية المستدامة بالتنسيق والاشتراك مع وزارات معنية بالشأن وكلا حسب الاختصاص وتقوم بأصدار تقارير طوعية حول اهداف التنمية المستدامة لقياس مدى احراز التقدم او التراجع في تنفيذ تلك الاهداف ، وبموجب بيانات التقرير الاول الطوعي الصادر عن وزارة التخطيط لعام ٢٠١٩ نود بيان الاتي :-^١

١- تشير المؤشرات الدالة على حالة المدارس في العراق الى تدهور نوعية البيئة المدرسية ، فهناك نقص كبير في الابنية المدرسية ، يضاف الى ذلك ظاهرة الازدواج المدرسي (اي اشغال مدرستين لبنانية واحدة) ، بالاضافة الى اكتظاظ الطلبة ، ، فقد بلغ العجز في الابنية المدرسية (٦٤٨٤) مدرسة ، ويمكن ان يرتفع هذا العدد الى (٨١٤٧) مدرسة عند اضافة الابنية المتضررة ، فيما بلغ معدلات طالب / صف (٣٧ و ٤١ و ٣٧) طالب / صف في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية .

٢- يعد معدل اكمال التعليم الابتدائي والذي يشير الى عدد الاطفال الناجحين من الصف السادس الابتدائي الى عدد السكان في الفئة العمرية المناسبة لاكمال المرحلة ، منخفضا في العراق بالمقارنة مع بقية البلدان النامية اذ يبلغ هذا المعدل (٧٥,٧)% وبحسب نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات لعام ٢٠١٨.

٣- يبلغ معدل الالتحاق الصافي في سن التمدرس للمرحلة الابتدائية (٦-١١ عاما) حوالي (٩٤,٠)% في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ ، وينخفض الى (٥٥,٠)% للمرحلة المتوسطة التي تقع ضمن الفئة العمرية (١٢-١٤ عاما)، والى (٢٨,٠)% للمرحلة الاعدادية الفئة العمرية (١٥-١٧ عاما) فيما تبلغ نسبة الاطفال المسجلين في رياض الاطفال (٢,٩) فقط ، كما وتظهر المؤشرات تفاوتها بحسب الجنس ، اذ ارتفعت نسبة الالتحاق في الابتدائية الى (٩٦)% للاولاد مقابل (٩٣)% للبنات ، وفي المتوسطة (٥٦)% للاولاد مقابل (٥٤)% للبنات ، وبالنسبة للمرحلة الاعدادية اذ ارتفع الى (٣٠)% للبنات مقابل (٢٦)% للاولاد وذلك بسبب تسرب الاولاد والالتحاق بسوق العمل مبكرا. ان العراق لم يحقق القدرة الكاملة على احداث التحول المنشود في مجال التعليم على الرغم ما يشهده من زيادة في معدلات الالتحاق بالمدارس ، كما وان البلد يعاني من اتباع اساليب التعليم المتأخرة نوعا ما والاساليب القديمة ، بالاضافة الى انعدام المساواة في فرص التعليم ، وهو امر ناجم بشكل رئيسي عن تدهور في البنى التحتية التعليمية التي تحد من المؤهلات التي يمكن ان يحقق العراق تقدما بها^٢ لقد فرضت جائحة كورونا تهديدا لملايين الاطفال الذين اضطروا الى الانقطاع عن مدارسهم ، بالاضافة الى مئات الالاف من طلبة الكليات والمعاهد الذين انقطعوا بدورهم عن الدوام ، وبالفعل فقد انخفض معدل الالتحاق الصافي للمرحلة الابتدائية من (٩٤)% الى (٩٠)% العاميين الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ و ٢٠١٩-٢٠٢٠ مع ذلك فقد ارتفع معدل الالتحاق الصافي للمرحلتين المتوسطة من (٥٧)% الى (٥٨)% للعاميين الدراسي على التوالي والاعدادية من (٢٨)% الى (٣٢)% للعاميين الدراسي على التوالي ان جائحة كورونا جاءت في وقت يعاني فيه قطاع التربية والتعليم من ازمة معقدة نتجت عن الازدواج التاريخية لتطور نظام التعليم المبني على تلبية رغبة الاسر في تعليم ابنائها دون الالتفات الى ربط مخرجات التعليم بحاجات سوق العمل ، ومن جهة ثانية فأن الازدواج المالية ادت الى تراجع الانفاق على التعليم والنقص الحاد في الاستثمار في البنى التحتية (المدارس والجامعات) ومن جهة ثالثة فرضت الازدواج الامنية منذ عام ٢٠٠٣ مزيدا من حالات التسرب للاطفال بعيدا عن المدارس تحت وطأة تراجع الاستقرار وتزايد العمليات الارهابية^١ ، واستنادا الى الملاحظات الختامية للجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الاممية على تقرير العراق الحكومي الخامس الخاص بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، فقد ابدت اللجنة قلقها فيما يخص قطاع التعليم في العراق وابدت الملاحظات التالية^٢ :-

- ١- لجنة حقوق الانسان يساورها القلق ازاء تقارير تفيد بأن الطلاب الذين دمرت مدارسهم على يد داعش أو الاعمال القتالية غير قادرين على مواصلة التعليم وعن عدم كفاية الموارد المخصصة لاعادة بناء المدارس المتضررة وبناء مدارس جديدة.
 - ٢- اوصت لجنة حقوق الانسان العراق (الوفد الحكومي) بتخصيص تمويل كاف ومخصص لبناء مدارس جديدة واصلاح المدارس المتضررة ، وفي الوقت نفسه زيادة تعاونها الدولي لضمان تأثر تعليم الطلاب بأقل درجة ممكنة ريثما يتم اصلاح المدارس وتشييدها.
 - ٣- اللجنة تشعر بالقلق ازاء التقارير التي تفيد بأن ملايين الاطفال في سن الدراسة في الدولة الطرف غير ملتحقين بالمدارس وارتفاع معدلات التسرب من التعليم الابتدائي ولاسيما الفتيات.
 - ٤- اللجنة ايضا ينتابها القلق ازاء النقص المزمن في تمويل النظام التعليمي ، بما في ذلك التكاليف التشغيلية وغيرها من التكاليف مثل مرتبات المدرسين والمواد المدرسية وصيانة المباني المدرسية ، كما ويساور اللجنة القلق ازاء انخفاض النسبة المئوية للفتيات في المدارس الثانوية .
- ثانياً:- الفقر وانعكاسه على القطاع التعليمي (دراسة حالة العراق):**

هنالك علاقة تبادلية بين الفقر والتعليم ، أذ ان الفقر يؤثر بصورة مباشرة على اوضاع التعليم في المجتمعات وبالاخص المجتمعات متدنية الدخل والتي توصف بالمجتمعات منخفضة العيش ، كما وان التعليم هو الاخر يؤثر على اوضاع الفقراء في المجتمع ، حيث يمثل الاداة الرئيسية التي يمكن من خلالها انتشار المجتمع من دائرة الفقر ، بالإضافة الى ان التعليم يمكن صاحبه من الحصول على وظيفة تتناسب ومؤله الدراسي والذي من خلاله يوفر سبل معيشة افضل للفرد واسرته ، كما ويعد التعليم السلاح والالية الواقية من الفقر والعوز على اعتباره المسئول الاول في بناء قدرة الانسان وحتى يضطلع التعليم بدور اساسي وقوي يمكن الفئات الفقيرة التي تعاني من اوجه حرمان فيجب ان يكون بالفعل وسيلة للارتقاء الاجتماعي .يمثل ضعف الواقع المعيشي للاسر من اهم العوامل التي تسهم في ظهور ظاهرة ترك الطلبة للدراسة (التسرب من التعليم) حيث يرتبط الفقر بالتعليم من خلال مؤشر (التسرب من الدراسة)، وان معظم التاركيين للدراسة هم من ابناء العائلات التي تصنف ضمن حقل الفئة الاوفر في المجتمع ، ناهيك عن العلاقة العكسية فيما بين مستويات التسرب (ترك الدراسة) ومستويات الدخل ، اذ كلما انخفض الدخل ازدادت امكانية تسرب الطلبة والعكس صحيح ، والجدول رقم (١) يوضح عدد الطلبة وعدد اعضاء هيئة التدريس وعدد الطلاب التاركيين (المتسربين من المدرسة) للمرحلة الابتدائية والثانوية للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ / ٢٠٢٠-٢٠٢١ ووفقا للاتي جدول رقم (١) يوضح عدد الطلبة وعدد اعضاء هيئة التدريس وعدد الطلاب التاركيين (المتسربين من المدرسة) للمرحلتين الابتدائية والثانوية للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ / ٢٠٢٠-٢٠٢١

عدد مدارس ابتدائي (١)	عدد طلبة ابتدائي (٢)	عدد هيئة تعليمية ابتدائي (٣)	عدد طلبة التاركيين (المتسرب) (٤)	معدل نسبة التغير في طلبة الى معلم (٥)	عدد مدار س ثانوي (٦)	عدد طلبة ثانوي (٧)	عدد عينة تدريسية ثانوي (٨)	عدد طلبة التاركيين (المتسرب) (٩)	معدل نسبة التغير في طلبة الى مدرس (١٠)	نسبة التغير في طلبة التاركيين (١١)
١٥٩٦٥	٦١٩٧٨٧	٢٨٦٠٩	١٣٠١٥	٢١	٧٤٨	٢٩٣٣٥٣	١٦٤٧٤	٦٨٥٩٤	١٧	١٦,٥%
١٧٢٣٥	٦٥٠١٠٥	٢٩٠٦٦	١٢٦٦٢	٢٢	٨١٣	٣١٤٠١١	١٦٨٣٣	٧٢٦٥٨	١٨	
	٣	٤	٣		٩	٠	٠	٠		

ملحق مجلة الجامعة العراقية المجلد (٢١) لوقائع مؤتمر (نحو طفولة آمنة ومزدهرة في ظل العولمة تحديات وحقوق وحلول) لسنة ٢٠٢٤

	18	73885	1738.	320871	871		22	12818	2919.	773712	17950
			0	8	2			9	5	7	
				3						7	

المصدر / وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

- قام الباحث بعمل الجدول واستخراج نسب التاركيين (المتسربين) لكلا المرحلتين (ابتدائي ، ثانوي) ومعدل طالب / معلم (مدرس) استنادا الى بيانات المجموعة الاحصائية من خلال الجدول رقم (١) يلاحظ هناك زيادة في عدد المدارس وعدد التلاميذ بالإضافة الى الهيئة التعليمية وللفترة من ٢٠١٧-٢٠١٨ الى ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ ، كما وان معدل طالب الى معلم يعد معدل لابس به قياسا بالدول العربية والدول الاخرى ، وفيما يتعلق بنسبة الطلبة التاركيين أي المتسربين من المدارس وللفترة نفسها فقد بلغت النسبة بحدود (١٥,٩%) وان ذلك يعزى بالدرجة الاساس الى ضعف المستوى المعيشي للطلبة وبالاخص ما يمكن ملاحظته في القرى والارياف خاصة اذا كانت المدارس تبعد عن دورهم عدة كيلومترات ، وفيما يتعلق بالتعليم الثانوي هو الاخر هناك زيادة مطردة في اعداد المدارس والتلاميذ واعضاء الهيئة التدريسية وللفترة نفسها ، وفيما يتعلق بمعدل طالب الى مدرس يلاحظ ان المعدل تتراوح بين (١٧، ١٨ ، ١٩) وان ذلك يعد ضمن المعدلات النموذجية العالمية ، وفيما يخص بالطلبة التاركيين (التسرب) فيلاحظ هناك تسرب بلغ نسبته بحدود (١٦,٥%) وانه اعلى عن المرحلة الابتدائية وان سبب ذلك يتمثل بالدرجة الاولى الى الفقر الذي يرمي بظلاله على العوائل ذات الدخول المعدومة (الضعيفة جدا) والتي لاتستطيع ارسال ابنائها الى المدارس على العكس تعمل على ارسال الى سوق العمر لتلبية ابسط الحاجات الضرورية المتمثلة بتوفير قوت معيشتهم اليومي على الرغم مما تعمل الحكومة العراقية من دعم الفئات الضعيفة في المجتمع بمبالغ الرعاية الاجتماعية وايضادعم الطلبة من ذوي العوائل الفقيرة بمبلغ مالي شهري لسد ابسط متطلباتهم اليومية ، والجدول رقم (٢) يلاحظ اتفاق الفرد العراقي والاسر العراقية على المجاميع الرئيسية بأسعار السوق ووفقا لثلاث محافظات وهي (بغدا-البصرة - نينوى) لسنة ٢٠١٢ و٢٠١٤ وسنة ٢٠١٨ شهريا وبالدينار العراقي .جدول رقم (٢) يوضح متوسط اتفاق الفرد على المجاميع الرئيسية لسنتي ٢٠١٢ و ٢٠١٤ ومتوسط اتفاق الاسر على المجاميع الرئيسية لسنة ٢٠١٨ في محافظات (بغداد - البصرة -نينوى) بأسعار السوق (الف دينار /

(شہریا)

متوسط انفاق الفرد على المجاميع الرئيسية في محافظات (بغداد-بصرة- نينوى) لسنة ٢٠١٢ و ٢٠١٤												لمحافظات
التعليم		النقل		الصحة		مسكن وماء وغاز وكهرباء		ملابس واحذية		مواد غذائية		
٢٠١٤	٢٠١٢	٢٠١٤	٢٠١٢	٢٠١٤	٢٠١٢	٢٠١٤	٢٠١٢	٢٠١٤	٢٠١٢	٢٠١٤	٢٠١٢	
٣٢,١	٣,٠	٣٧١,٠	٢٧,٢	١٤٦,٩	١٠,٨	٧٠٠,٧	٨١,٦	١٥٠,٣	١٢,٦	٥٦٨,٢	٧٤,٧	بغداد
١٢,٥	١,٤	٢٢٨,٣	٢٤,١	٥٣,٣	٩,٠	٣٤٧,٠	٥٣,٤	٨٠,٧	١١,٩	٥٠٩,٦	٧٤,٩	لبصرة
٢,٦	١,٧	٢٢٨,٤	٢١,٨	٥٨,٣	٧,٤	٢٩١,٣	٣٥,٢	١٠٧,٩	١٢,٠	٥٢٧,٩	٦٥,٧	نينوى
متوسط انفاق الاسر على المجاميع الرئيسية في محافظات (بغداد - بصرة -نينوى) لسنة ٢٠١٨ (الف دينار عراقي /شهريا)												لمحافظات
التعليم		النقل		الصحة		مسكن وماء وغاز وكهرباء		ملابس واحذية		مواد غذائية		
١٤,٨		٢٠٨,٨		١٣٥,٥		٨٠,٦		٢٥٢,٨		٩,٣		بغداد
٣٠,٩		١١٩,٠		٢١٩,٢		١٣٤,٢		٨٨,٤		١٧,٨		لبصرة

١٣	١٣١,٥	٣١,٥	٣١,٥	١١٢,١	٣٢,٢	ينوي
----	-------	------	------	-------	------	------

المصدر / وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركز للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣، مصدر سابق.

• قام الباحث بأعداد الجدول بالاستناد الى المجموعة الإحصائية اعلاه. من خلال الجدول رقم (٢) يلاحظ في الجزء الاعلى منه وهو متوسط انفاق الفرد على المجاميع الرئيسية لسنتي ٢٠١٢ و ٢٠١٤ ان اغلب انفاق الفرد العراقي متوجه بشكل اساسي نحو تلبية حاجاته الاساسية والضرورية وهي فقرات المواد الغذائية - المسكن والماء والغاز والكهرباء مع انخفاض الانفاق بالنسبة للفقرات الاخرى ممثلة بالتعليم وخاصة في ظل محدودية وقلة الاجور والرواتب وانعدام الحصول على العمل الامر الذي يؤدي بالفرد العراقي توجيه دخله نحو الفقرات التي تم ذكرها بعيدا عن فترة التعليم وهذا ما يفسر العلاقة الوثيقة بين الفقر والتعليم في ظل ضعف الاجور او انعدام الحصول على العمل وبالتالي ازدياد عدد الفقراء خاصة مع بلوغ نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني حسب الجنس والعمر في عام ٢٠١٧-٢٠١٨ بحدود (٢٠,٥٪) ^١ ، وتفاقت نسبة الفقر بحسب خط الفقر الوطني ووصلت الى (٣١,٧٪) في عام ٢٠١٩ ويعزي ذلك الى ارتفاع معدل النمو السكاني ومعدل الخصوبة خاصة بين الفقراء ، كما وتجدر الإشارة الى ان مشكلة الفقر قد تفاقت خلال الازمة المركبة (الصحية والاقتصادية والسياسية) في عام ٢٠٢٠ التي اثرت بمجملها على المستوى المعيشي لاغلب الاسر العراقية وبالاخص الاسر التي تعمل بالقطاع الخاص فأدت تداعيات كورونا الى زيادة نسب الفقر في عموم البلاد وبلغت (٢٦,٧٪) في عام ٢٠٢٠ ووصلت في عام ٢٠٢١ الى (٢٩,٦٪) ^٢ . لذلك فالعلاقة بين الفقر والتعليم لها آثار سلبية ناجمة عن الفقر مع تدهور اقتصاد العراق نتيجة للحروب التي تعاقبت بالاضافة الى الحصار الاقتصادي والتي ارمت بظلالها في انخفاض المستوى التعليمي ونترك مقاعد الدراسة والتوجه نحو سوق العمل لانخفاض مستويات دخول اغلب العوائل العراقية هذا قبل سنة ٢٠٠٣ ، وما بعد هذه السنة والى يومنا هذا والتي تواترت عدة ازمات ومنها انخفاض اسعار البترول بالاضافة الى هجمة عصابات داعش الارهابية على بعض محافظات العراق والوضع السياسي المضطرب وجائحة كورونا وما ادى ذلك الى ارتفاع وتيرة الفقر في العراق وانعكاس ذلك على التحاق من هم في سن التعليم وعزوفهم عن اكمال دراستهم نتيجة انعدام العائد المالي وقلته وتوجيه ما يتم الحصول عليه يوميا لسد الحاجات الاساسية والضرورية

الخاتمة : (الاستنتاجات والتوصيات):

اولا: الاستنتاجات :

توصل الباحث الى اهم النتائج ويمكن ايضاحها بالاتي:

- ١- لقد اصبح الفقر يمثل اليوم من اهم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها الدول في طور التنمية ، فقد اصبح المعيق الحقيقي للتنمية التعليمية واخذت بلدان عديدة تعمل على التصدي لهذا المرض الخبيث خاصة بعد تردي مستويات التعليم لديها ومن خلال قياس مدى انعكاس الفقر على واقع ومستقبل اغلب البلدان ومنها العراق .
- ٢- هنالك علاقة وانعكاس كبير للفقر على العملية التعليمية لمعظم بلدان العالم ومنها العراق ، فمن خلال الجدول رقم (١) يلاحظ ازدياد عدد التاركيين من الطلبة للمدارس سواء كان ذلك على مستوى التعليم الابتدائي او التعليم الثانوي وان ذلك ينذر بخطر كبير يحدق بالواقع التعليمي في العراق مما ينبغي على القائمين والمتصددين لواقع البلد التعليمي ايجاد الحلول والمعالجات التي تعمل على وقف التسرب الكبير في واقع التعليم نتيجة لانخفاض المستوى المعاشي لديهم وعدم القدرة على تلبية المتطلبات الاساسية والضرورية ومنها تلبية حاجات اولادهم التعليمية .
- ٣- من خلال النظر الى الجدول رقم (٢) يلاحظ هناك عجز في انفاق الفرد والاسر على قطاع التعليم والصحة أي (عجز انفاقي تعليمي) مع ازدياد الانفاق على قطاعات اخرى ضرورية منها الاغذية والمسكن والخدمات والملابس .
- ٤- ارتفاع مستويات الفقر في العراق وتفاقمها في السنوات الاخيرة على الرغم من انتهاز العراق استراتيجية التخفيف من الفقر وتنفيذه اجندة اهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ هدف التنمية .
- ٥- ان الازمات الثلاثية السياسية والاقتصادية والاجتماعية عمقت من حدة مشكلة الفقر ، حيث أثرت سلبا على دخل الاسرة وبالاخص الاسر التي يعمل افرادها في القطاع الخاص ومن ثم على المستوى المعيشي للمواطن العراقي .

ثانيا : التوصيات :

من خلال ما تم تناوله في البحث ، يوصي الباحث بالتوصيات الاتية :

- ١- العمل على التنفيذ الفعلي لاستراتيجيات الحد من الفقر في العراق (٢٠١٨-٢٠٢٢) واخذها على محمل الجد لارتباطها المتشابك مع قطاعات عديدة ومنها قطاع التعليم .
- ٢- دعم اجندة اهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ هدف العالمية (٢٠١٥-٢٠٣٠) ، مع اهمية ايلاء اهمية كبيرة للهدف الاول (القضاء على الفقر) والهدف الرابع(التعليم الجيد) وذلك للارتباط الكبير والوثيق بينهما وان ترسم الخطط الاستراتيجية لهما بشكل موحد .
- ٣- وضع الحلول والمعالجات السريعة لمشكلة الفقر في العراق مع ضرورة دعم العوائل الفقيرة والمتدنية الدخل بمشاريع تنموية مستدامة بعيدا عن القروض التي يتكبلون بها وفوائدها العالية والتي من الصعب تسديدها خاصة مع النظرة المجهولة للواقع السياسي والاقتصادي للبلد في ظل التوترات الدولية والاقليمية المتسارعة .
- ٤- التوعية والتثقيف على مخاطر الجهل والامية التي يصاب بها المجتمع مع ظاهرة ترك الدراسة والتسرب المدرسي الكبيرة والتي تنعكس مستقبلا على واقعهم المعيشي وتطوير قدراتهم العلمية والعملية خاصة في ظل العولمة التكنولوجية المتسارعة واهمية مواكبة التكنولوجيا الرقمية .
- ٥- العمل على رسم وبناء استراتيجية تربوية تعليمية قادرة على تخفيف آثارالفقر ، وبالتالي ترفع تنمية وتطور ونمو النظام التعليمي في العراق
- ٦- نقل تجارب الدول المتقدمة في التخفيف من انعكاسات الفقر على التعليم ومعالجة الآثار السلبية له مع وضع برنامج انذار مبكر يرصد ازدياد معدلات الفقر بغية التصدي له ومنع تفاقمه بأبعاده الثلاث (التعليم -الصحة - احوال المعيشة).
- ٧- ان افضل الاستثمارات العالمية تتمثل في الاستثمار في رأس المال البشري المتمثل ب (التعليم) وانه يعد الاساس في القضاء على الفقر ، اذ لا بد ان يكون زيادة انفاق الدول على العنصر البشري وتنميته وتطويره لانه المحرك والقاعدة الاساس لكل تنمية .
- ٨- العمل على تحفيز القطاع الخاص ورفده بالموارد المالية ودعمه بغية استقطاب الايدي العاملة العاطلة عن العمل وتحريك الاقتصاد وتنمية الصناعات الوطنية وتنمية القطاعات الرائدة والداعمة للاقتصاد المتمثلة بقطاع الصناعة والزراعة والخدمات مما ينعكس ذلك ايجابا على انعاش الاقتصاد وتقليل البطالة ورفع مستويات دخول الافراد وتقليل الفقر .

المصادر:

القرآن الكريم

- ١-سورة البقرة ، الآية ٢٧٣.
- ٢-سورة التوبة ، الآية ٦٠.
- ٣-سورة الحج ، الآية ٢٨.

الكتب

- ١- ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا ، مجمل اللغة ، تحقيق زهير عبد الحسن ، بغداد، الرسالة ، ج٣، ١٩٨٤.
- ٢- جون اس جيبسون ، معجم قانون حقوق الانسان ، ترجمة سمير عزت نصار ، دار النسر للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٩٩.
- ٣- خالد امجيدي ، التوجيه المدرسي والاندماج المهني وقيم العدالة الاجتماعية ، ط١، منشورات زين الحقوقية ، بيروت ، ٢٠١٥.
- ٤- رامز عمار ، نعمت عبدالله مكي ، حقوق الانسان والحريات العامة ، بلا اسم ومكان الطبع ، ٢٠١٠.
- ٥- شحاته ابو زيد شحاته ، مبدأ المساواة في الدساتير العربية في دائرة الحقوق والواجبات العامة وتطبيقاته القضائية ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠١.
- ٦- عبد الرزاق الفارس ، الحكومة والفقراء والانفاق العام ، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان -بيروت ، ١٩٩٧.
- ٧- عبد الله زاهي الراشدان، في اقتصاديات التعليم ، الاردن، ٢٠٠٨.
- ٨- عبد الرزاق الفارس ، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠١.
- ٩- عصام علي الدبس ، النظم السياسية ، الكتاب السادس : الحقوق والحريات العامة وضمانات حمايتها ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١.
- ١٠- عيسى بريم ، حقوق الانسان والحريات العامة ، دار المنهل اللبناني ، بيروت ، ٢٠١١.
- ١١- فيصل احمد بوطيبة ، العائد من الاستثمار في التعليم ، دار البازوري للنشر والتوزيع ، ط١، عمان- الاردن ، ٢٠١٣.

١٢- محمد يوسف علوان ، محمد خليل موسى ، القانون الدولي لحقوق الانسان الحقوق المحمية ، ط٢ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩.

١٣- يزيد عيسى السورطي ، السلطوية في التربية العربية ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، ٢٠٠٩.

الرسائل والاطاريح

١- باتل جبر بتال السبيعي ، محاربة الفقر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز واثرا في الوقاية من الجريمة : دراسة تأصيلية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية الامنية ، ٢٠١١.

البحوث والدراسات والمجلات والتقارير

١- برنامج الامم المتحدة الانمائي ، تقرير التنمية الانسانية العربية للعام ٢٠٠٢ ، خلق الفرص للأجيال القادمة ، المكتب الاقليمي للدول العربية ، عمان ، ٢٠٠٢.

٢- جامعة الدول العربية، صندوق النقد العربي ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠٢٣.

٣- عيد احمد الحسان ، حق التعليم في نظم دستورية معاصرة ، كلية علوم الشريعة والقانون ، الاردن ، المجلد (٣٩) ، العدد (١) ، ٢٠١٢.

٤- فرح خير الله فواز ، حق التعليم في الدساتير والتشريعات العراقية ، مجلة اكلي للدراسات الانسانية ، العدد (٧) ، ايلول ٢٠٢١ ، ص٦٤٩.

٥- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، اوضاع الفقراء في مصر ، تقارير معلوماتية ، السنة "٤" ، العدد ٣٩ ، مصر - القاهرة ، مارس ٢٠١٠.

٦- مصطفى منير محمود ، طارق محمود يسري ، سياسات التنمية المستدامة للمجتمعات الريفية الفقيرة ، مشروع مبادرة التوعية بالاهداف الانمائية للالفية ، برنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، جامعة القاهرة ، مارس ٢٠١٢.

٧- معهد التخطيط القومي ، تقرير التنمية البشرية ، مصر ١٩٩٦ ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، ١٩٩٧.

٨- معهد التخطيط القومي ، تقرير التنمية البشرية في مصر عام ٢٠١٠ ، شباب مصر : بناء مستقبلنا ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، ٢٠١٠.

٩- منظمة العمل العربية ، التقرير العربي الثاني حول التشغيل والبطالة في الدول العربية (قضايا ملحة) ، المجلد الثالث ، منظمة العمل العربية ، مصر - الجيزة ، ٢٠١٠.

١٠- نادية مهدي عبدالقادر واخرون ، الفقر والتعليم في العراق (الواقع والتحديات) ، مجلة الفتح للبحوث النفسية والتربوية ، مج ١٩ ، عدد ٤ ، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة ديالى ، ٢٠١٥.

١١- وزارة التخطيط العراقية ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقرير الطوعي الاول حول اهداف التنمية المستدامة ٢٠١٩.

١٢- وزارة التخطيط العراقية ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقرير الطوعي الثاني حول اهداف التنمية المستدامة ٢٠٢١.

١٣- وزارة التخطيط العراقية ، الجهاز المركزي للإحصاء ، قسم احصاءات التنمية البشرية ، تقرير اهداف التنمية المستدامة (١٧)هدفا لتحويل عالما.

١٤- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

ج. الندوات والمؤتمرات

١- سارة صالح عيادة الخشمي ، نحو تحديد احتياجات الاسر الفقيرة في مشاريع الاسكان الخيري : دراسة تطبيقية على مشروع الامير سلمان للاسكان الخيري بمدينة الرياض ، المؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ضمان الجودة والاعتماد في تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر والوطن العربي في الفترة ١٢-١٣/٣/٢٠٠٦ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦.

ح. المواقع الالكترونية

١- ياسمين سعدون صليبي ، اثر الفقر على المستوى التعليمي للسكان ، تاريخ الدخول للموقع الخميس ٣١/١٠/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني :- www.cosit.gov.iq/ar/2013

٢- سامي الزبيدي ، التعليم .. اهميته ووظائفه وانواعه ، مقالة على صحيفة الزمان ، تاريخ النشر ٢٤ / ٩ / ٢٠١٧ ، تاريخ الدخول الاحد ٣ / ١١ / ٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني :- www.azzaman.com

- ٣- محمد مروان ، ما أهمية التعليم ، تاريخ النشر ١٢ مايو ٢٠١٩ ، تاريخ الدخول على شبكة المعلومات (الانترنت) السبت ٩/١١/٢٠٢٤ ،
متوفر على الرابط الالكتروني :-
<http://www.mawdoo3.com>
- ٤- مصدق عادل طالب ، التنظيم الدستوري والقانوني للحق في التعليم ، تاريخ الدخول الثلاثاء ٢٣/٣/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني
:-
<https://www.jols.uobagdad.edu.iq>
- ٥- الامارات العربية المتحدة ، دائرة شؤون مجلس الوزراء ، المركز الاتحادي للتنافسية والاحصاء ، تاريخ الدخول الثلاثاء ٢٦/٣/٢٠٢٤ ،
متوفر على الرابط الالكتروني
<https://www.FCSC.gov.ae>
- ٦- صحيفة وقائع : تعديل خطوط الفقر العالمي ، مجموعة البنك الدولي ، نشر بتاريخ ٥/٢/٢٠٢٢ ، تاريخ الدخول على شبكة
المعلومات(الانترنت) الاحد ١٠/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني
<https://www.albankaldawli.org>
- ٧-١ الامم المتحدة ، القضاء على الفقر ، تاريخ الدخول الاثنين ١١/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني :
<https://www.un.org>
- ٨-اهداف التنمية المستدامة (الهدف الرابع : التعليم الجيد) ، منصة المعرفة والتعليم ، تاريخ الدخول ١٢/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط
الالكتروني :-
<https://www.arabsdg.unescwa.org>
- ٩-الحملة العالمية للتعليم ، الهدف ٤ والاهداف ، تاريخ الدخول الثلاثاء ١٢/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني
<https://www.campaignforeducation.org>
- ١٠- الامم المتحدة - العراق ، اهداف التنمية المستدامة ، تاريخ الدخول الثلاثاء ١٢/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني :-
<https://iraq.un.org>
- ١١- الامم المتحدة ، تقرير اهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٢ ، تاريخ الدخول الثلاثاء ١٢/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني :-
<https://www.unstats.org>
- ١٢- الامم المتحدة ، اهداف التنمية المستدامة ، تاريخ الدخول الثلاثاء ١٢/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني :-
<https://www.web.archive.org>
- ١٣- الحملة العربية للتعليم للجميع - اكيا ، مستقبل التربية والتعليم تعلم لتصبح ، تقرير توجهات مستقبل التعليم في المنطقة العربية - بناء
المستقبل ٢٠٢٠-٢٠٥٠ ، تاريخ الدخول الثلاثاء ١٢/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني
<https://www.teachercc.org>
- ١٤- الامم المتحدة ، المفوضية السامية لحقوق الانسان ، الملاحظات الختامية على تقرير العراق الحكومي الخامس المعني بالعهد الدولي الخاص
بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ٤ مارس ٢٠٢٤ ، تاريخ الدخول الاربعاء ١٣/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني :
<https://www.OHCHR.org>

هوامش البحث

^١ القرآن الكريم ، سورة البقرة ، الآية ٢٧٣.

^٢ القرآن الكريم ، سورة الحج ، الآية ٢٨.

^٣ القرآن الكريم ، سورة التوبة ، الآية ٦٠.

^٤ ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا ، مجمل اللغة ، تحقيق زهير عبد الحسن ، بغداد، الرسالة ، ج٣، ١٩٨٤، ص٧٣.

^٥ سارة صالح عيادة الخشمي ، نحو تحديد احتياجات الاسر الفقيرة في مشاريع الاسكان الخيري : دراسة تطبيقية على مشروع الامير سلمان للاسكان الخيري بمدينة الرياض ، المؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ضمان الجودة والاعتماد في تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر والوطن العربي في الفترة ١٢-١٣/٣/٢٠٠٦ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦، ص٩.

^٦ باتل جبر بتال السبيعي ، محاربة الفقر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز واثرها في الوقاية من الجريمة : دراسة تأصيلية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية الامنية ، ٢٠١١، ص١٠.

^٧ معهد التخطيط القومي ، تقرير التنمية البشرية في مصر عام ٢٠١٠ ، شباب مصر : بناء مستقبلنا ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ٧٨.

^١ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢ ، خلق الفرص للأجيال القادمة ، المكتب الإقليمي للدول العربية ، عمان ، ٢٠٠٢ ، ص ٥.

^٢ مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، أوضاع الفقراء في مصر ، تقارير معلوماتية ، السنة "٤" ، العدد ٣٩ ، مصر - القاهرة ، مارس ٢٠١٠ ، ص ٤.

^٣ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢ ، خلف الفرص للأجيال القادمة ، مصدر سابق ، ص ٥-٦ .
^٤ مصطفى منير محمود ، طارق محمود يسري ، سياسات التنمية المستدامة للمجتمعات الريفية الفقيرة ، مشروع مبادرة النوعية بالاهداف الانمائية للالفة ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، جامعة القاهرة ، مارس ٢٠١٢ ، ص ٨.

^٥ معهد التخطيط القومي ، تقرير التنمية البشرية ، مصر ١٩٩٦ ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ١٤ .
^١ نادية مهدي عبدالقادر وآخرون ، الفقر والتعليم في العراق (الواقع والتحديات) ، مجلة الفتح للبحوث النفسية والتربوية ، مج ١٩ ، عدد ٤ ، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة ديالى ، ٢٠١٥ ، ص ٣١٥ - ٣١٦ .

^٢ ياسمين سعدون صليبي ، أثر الفقر على المستوى التعليمي للسكان ، تاريخ الدخول للموقع الخميس ٣١/١٠/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط www.cosit.gov.iq/ar/2013 الإلكتروني :-

^١ عبد الرزاق الفارس ، الحكومة والفقراء والانفاق العام ، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان - بيروت ، ١٩٩٧ ، ص ٢٩ .
^١ سامي الزبيدي ، التعليم .. أهميته ووظائفه وأنواعه ، مقالة على صحيفة الزمان ، تاريخ النشر ٢٤ / ٩ / ٢٠١٧ ، تاريخ الدخول الاحد ٣١ / ١١ / ٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الإلكتروني :- www.azzaman.com

^٢ عبد الله زاهي الراشدان ، في اقتصاديات التعليم ، الاردن ، ٢٠٠٨ ، ص ٣١ .
^٣ فرح خير الله فواز ، حق التعليم في الدساتير والتشريعات العراقية ، مجلة اكليل للدراسات الانسانية ، العدد (٧) ، ايلول ٢٠٢١ ، ص ٦٤٩-٦٥٠ .

^٤ فيصل احمد بوطيبة ، العائد من الاستثمار في التعليم ، دار البازوري للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان - الاردن ، ٢٠١٣ ، ص ٣١ .
^١ فيصل احمد بوطيبة ، العائد من الاستثمار في التعليم ، مصدر سابق ، ص ٣٢ .
^٢ محمد مروان ، ما أهمية التعليم ، تاريخ النشر ١٢ مايو ٢٠١٩ ، تاريخ الدخول على شبكة المعلومات (الانترنت) السبت ٩ / ١١ / ٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الإلكتروني : <http://www.mawdoo3.com>

^٣ عصام علي الدبس ، النظم السياسية ، الكتاب السادس : الحقوق والحريات العامة وضمانات حمايتها ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ٣٦٦ .

^٤ جون اس جيبسون ، معجم قانون حقوق الانسان ، ترجمة سمير عزت نصار ، دار النسر للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٩٩ ، ص ١٤٢ .
^٥ رامز عمار ، نعمت عبدالله مكي ، حقوق الانسان والحريات العامة ، بلا اسم ومكان الطبع ، ٢٠١٠ ، ص ١٠٩ .

^١ عيسى بيرم ، حقوق الانسان والحريات العامة ، دار المنهل اللبناني ، بيروت ، ٢٠١١ ، ص ٤٠٧ .
^٢ عيد احمد الحسبان ، حق التعليم في نظم دستورية معاصرة ، كلية علوم الشريعة والقانون ، الاردن ، المجلد (٣٩) ، العدد (١) ، ٢٠١٢ ، ص ٣٦٥ .

^٣ شحاته ابو زيد شحاته ، مبدأ المساواة في الدساتير العربية في دائرة الحقوق والواجبات العامة وتطبيقاته القضائية ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ١٣٣ .

^٤ محمد يوسف علوان ، محمد خليل الموسى ، القانون الدولي لحقوق الانسان الحقوق المحمية ، ط٢ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٠٧ .

^٥ يزيد عيسى السورطي ، السلطوية في التربية العربية ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٥ .
^٦ خالد امجدي ، التوجيه المدرسي والاندماج المهني وقيم العدالة الاجتماعية ، ط١ ، منشورات زين الحقوقية ، بيروت ، ٢٠١٥ ، ص ٤٧-٤٨ .

- ^١ شحاته ابو زيد شحاته ، مصدر سابق ، ص ١٩٦
- ^٢ مصدق عادل طالب ، التنظيم الدستوري والقانوني للحق في التعليم ، تاريخ الدخول الثلاثاء ٢٣/٣/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني :-
<https://www.jols.uobagdad.edu.iq>
- ^١ الامارات العربية المتحدة ، دائرة شؤون مجلس الوزراء ، المركز الاتحادي للتنافسية والاحصاء ، تاريخ الدخول الثلاثاء ٢٦/٣/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني :-
<https://www.FCSC.gov.ae>
- ^٢ برنامج الامم المتحدة الانمائي ، اهداف التنمية المستدامة ، تاريخ الدخول الثلاثاء ٢٦/٣/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني
<https://www.undp.org>
- ^١ عبدالرزاق الفارس ، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ٣٧.
- ^٢ منظمة العمل العربية ، التقرير العربي الثاني حول التشغيل والبطالة في الدول العربية (قضايا ملحة) ، المجلد الثالث ، منظمة العمل العربية ، مصر - الجيزة ، ٢٠١٠ ، ص ١٢٩.
- ^٣ صحيفة وقائع : تعديل خطوط الفقر العالمي ، مجموعة البنك الدولي ، نشر بتاريخ ٥/٢/٢٠٢٢ ، تاريخ الدخول على شبكة المعلومات (الانترنت) الاعداد ١٠/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني
<https://www.albankaldawli.org>
- ^١ الامم المتحدة القضاء على الفقر تاريخ الدخول الانين ١١/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني
<https://www.un.org>
- ^٢ جامعة الدول العربية، صندوق النقد العربي ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠٢٣ ، ص ٣٦.
- ^٣ اهداف التنمية المستدامة (الهدف الرابع : التعليم الجيد) ، منصة المعرفة والتعليم ، تاريخ الدخول ١٢/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني :-
<https://www.arabsdg.unescwa.org>
- ^١ الحملة العالمية للتعليم ، الهدف ٤ والاهداف ، تاريخ الدخول الثلاثاء ١٢/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني :-
<https://www.campaignforeducation.org>
- ^٢ الامم المتحدة - العراق ، اهداف التنمية المستدامة ، تاريخ الدخول الثلاثاء ١٢/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني :-
<https://iraq.un.org>
- ^٣ الامم المتحدة ، تقرير اهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٢ ، تاريخ الدخول الثلاثاء ١٢/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني :-
<https://www.unstats.org>
- ^١ الامم المتحدة ، اهداف التنمية المستدامة ، تاريخ الدخول الثلاثاء ١٢/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني
<https://www.web.archive.org>
- ^٢ الحملة العربية للتعليم للجميع - اكيا ، مستقبل التربية والتعليم تعلم لتصبح ، تقرير توجهات مستقبل التعليم في المنطقة العربية - بناء المستقبل ٢٠٢٠-٢٠٥٠ ، تاريخ الدخول الثلاثاء ١٢/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني :-
<https://www.teachercc.org>
- ^٣ وزارة التخطيط العراقية ، الجهاز المركزي للاحصاء ، قسم احصاءات التنمية البشرية ، تقرير اهداف التنمية المستدامة (١٧) هدفا لتحويل عالمنا ، ص ٢٠.
- ^١ وزارة التخطيط العراقية ، الجهاز المركزي للاحصاء ، التقرير الطوعي الاول حول اهداف التنمية المستدامة ٢٠١٩ ، ص ٤٠.
- ^٢ وزارة التخطيط العراقية ، الجهاز المركزي للاحصاء ، التقرير الطوعي الثاني حول اهداف التنمية المستدامة ٢٠٢١ ، ص ٥٠.
- ^١ ، وزارة التخطيط العراقية ، الجهاز المركزي للاحصاء ، التقرير الطوعي الثاني حول اهداف التنمية المستدامة ٢٠٢١ ، ص ٥٠-٥١.
- ^٢ الامم المتحدة ، المفوضية السامية لحقوق الانسان ، الملاحظات الختامية على تقرير العراق الحكومي الخامس المعني بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ٤ مارس ٢٠٢٤ ، تاريخ الدخول الاربعاء ١٣/١١/٢٠٢٤ ، متوفر على الرابط الالكتروني :-
<https://www.OHCHR.org>
- ^١ وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، مصدر سابق.
- ^٢ وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، التقرير الطوعي الثاني ، مصدر سابق ، ص ٢٩.